



## شركة ميثاق للتأمين التكافلي... استقرار في الأرباح وإضافة منتجات جديدة محمد الظاهري

### تقدم دائم لمواكبة التطورات العالمية

يلاحظ السيد محمد الظاهري، المدير العام لشركة ميثاق للتأمين التكافلي- الإمارات، تطوراً في نشاط الاتحاد العام العربي للتأمين الذي يواصل جهوده باستمرار ويعطي فرصة لشركات التأمين العربية بأن تتعرف على بعضها البعض وأن تعمل على تبادل الخبرات والمعلومات، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم السريع في أعمال القطاع. ويشير السيد الظاهري إلى أن شركات التأمين العربية تشهد تطوراً وتقدماً واسعاً مما يساعدها على مواكبة التطورات الراهنة، مشيراً إلى أن هيئة التأمين في دولة الإمارات تحرص دائماً على إصدار تشريعات وتنظيمات، يكون الهدف منها تحقيق التعاون والمساعدة فيما بينها. ويختتم السيد الظاهري حديثه بالإشارة إلى أبرز مستجدات شركته التي تشهد حالياً استقراراً في أرباحها، متحدثاً عن أهم المحطات التاريخية التي مرت بها الشركة، وعن أهم الأهداف والإنجازات التي حققتها.

■ ماذا قدم الاتحاد العام العربي للتأمين من خدمات مفيدة لصناعة التأمين العربية خلال الخمسين سنة الماضية؟

- نلاحظ تطوراً في أعمال ونشاطات الاتحاد العام العربي للتأمين الذي يزداد نجاحه سنة بعد سنة، ومن أبرز الإنجازات التي يميّز بها هو اختياره بلد عربي لاستضافة المؤتمر على أرضه مرة كل عامين. كما أن الفضل يعود له في تسهيل عملية تحقيق التواصل بين شركات التأمين العربية لكي تتعرف على بعضها البعض، وإطلاع الشركات الأخرى على منتجاتها الجديدة وعلى أبرز التغطيات الحديثة التي أضافتها إلى خدماتها، مما يساهم في تبادل الخبرات والآراء التي تؤثر على عملية تطور كل شركة تأمين بشكل يجعلها متساوية مع مثيلاتها من الشركات الأجنبية.

■ إلى أي حد يستطيع قطاع التأمين العربي مواكبة التطورات؟

- شهدت شركات التأمين في الفترة الأخيرة نقلة نوعية على مستوى دول الشرق الأوسط كما على المستوى العالمي، فقد لاحظنا وصول شركات إعادة تأمين معينة إلى مراتب



محمد الظاهري في حديثه إلى الزميل مارون مسلم وبيدو طارق العبسي

ومستويات عالية من التطور والتقدم. وفي ظل نمو الاقتصاد في الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط يوماً بعد يوم، نجد أن مسألة مواكبة الشركات العربية للتطورات الراهنة ليست في غاية الصعوبة.

■ ما هو تعليقكم بالنسبة للعلاقة القائمة بين الهيئات التأمينية الممثلة لدول مجلس التعاون الخليجي والجهات المنظمة وكافة الأجهزة والشركات المعنية بذلك؟

- تحرص هيئة التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة على إصدار تشريعات وتنظيمات لشركات التأمين العاملة فيها كما لكل قطاع التأمين بشكل يقود إلى تنمية هذا القطاع بشكل أفضل. وهناك الكثير من المنظمات التي تجمع بين شركات التأمين في العالم العربي، حيث تقام منظومات متكاملة بين كل الشركات يكون الهدف منها تحقيق من التعاون ومساعدة الشركة عند مواجهتها أية مشكلة معينة.

■ هل لنا بمعلومات عن أبرز مستجدات الشركة؟

- تحافظ الشركة على ادائها حسب خطتها الاستراتيجية، علماً بوجود تطورات في نشاطاتها ومنتجاتها، إضافة إلى كل ذلك، ما زلنا مستمرين في تطبيق الاستراتيجية التي وضعت منذ ثلاث سنوات حيث تم الموافقة عليها من قبل الشركة. لكننا حالياً نبذل جهوداً كبيرة للوصول إلى نتائج أفضل مما حققته الشركة في السنوات الماضية

■ هل لنا بنبذة عن الشركة؟

- تأسست شركة ميثاق للتأمين التكافلي بتاريخ ١١ آذار /مارس ٢٠٠٨. كشركة تكافل مسجلة ومرخصة في الإمارات العربية المتحدة برأس مال يبلغ ١٥٠ مليون درهم إماراتي، رؤيتنا الأساسية تستند إلى اتفاق يرمز إلى السلام والقسم العام بأن نعتني ببعضنا البعض. وتمثل شركة ميثاق للتأمين التكافلي مفهوم إدارة المخاطر والذي يستند إلى التبادلية والشراكة، كما وإنها توخّذ الناس في جهد مشترك نحو تأمين مصالح الكل وذلك من خلال جمع التبرعات التي يمكن استخدامها لصالح القلة غير المحظوظة. فلقد دخلت شركة ميثاق للتأمين التكافلي طور التشغيل بداية الأول من شباط/فبراير لعام ٢٠٠٩. إضافة إلى ذلك يبرز الانطلاق التشغيلي للشركة بأنه أول معلم هام نحو تحقيق رؤية الميثاق والتي تتمثل في تقديم خدمات التأمين العامة للعملاء من الشركات والأفراد والتي يتم تقديمها من خلال العديد من جهات التوزيع.